

١٩ - أذكار النفر من منى :

إذا نفر من منى انقضى حجه ولم يبق ذكر يتعلق بالحج لكنه مسافر يستحب له التكبير والتلهيل والتحميد والتمجيد وغير ذلك من الأذكار المستحبة للمسافرين والواردة في الباب الخامس من هذا الكتاب .

٢٠ - أذكار الخروج من مكة إلى وطنه :

يطوف طواف الوداع ثم يأتي الملتزم فيلتزمه ثم يقول مفتتحاً بالشاء على الله سبحانه والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم البيت بيتك ، والعبد عبدك ، وابن عبدك ، وابن أمك ، حملتني على ما سخرت لي من خلقك ، حتى سيرتني في بلادك ، وبلغتني بنعمتك حتى أعنتني على قضاء مناسكك ، فإن كنت رضية عني فازدد عني رضا ، وإلا فمن الآن قبل أن ينأى بي عن بيتك داري ، هذا أو انصرافي إن أذنت لي غير مستبدله بك ولا ببيتك ، ولا راغب عنك ولا عن بيتك . اللهم فأصحبني العافية في بدني ، والعصمة في ديني ، وأحسن من قلبي ، وارزقني طاعتك ما أبقيتني ، واجمع لي خيري الآخرة والدنيا إنك على كل شيء قدير . ويختتم بالثناء على الله سبحانه والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أما إن كانت امرأة حائض ومضطرة للعودة إلى الوطن قبل طواف الوداع فلها أن تقف على باب المسجد وتدعو بهذا الدعاء ثم تنصرف .

٢١ - أذكار زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم :

ينبغي لكل من حج أن يتوجه إلى زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كان ذلك في طريقه أو لم يكن ، فإن زيارته صلى الله عليه وسلم من أهم القربات وأربح المساعي وأفضل الطلبات .

(أ) أذكار الطريق إلى الزيارة :

إذا توجه للزيارة أكثر من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ، فإذا وقع بصره على أشجار المدينة وحرماها وما يعرف بها زاد من الصلاة والتسليم عليه صلى الله عليه وسلم ، وسأل الله تعالى أن ينفعه زيارته صلى الله عليه وسلم